

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ
سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا.

صدق الله العظيم

أيها الشعب العراقي العظيم.

السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب في دورته الرابعة المحترمون.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في البدء اتقدم بعظيم الامتنان والاعتزاز للثقة التي حظيت بها من قبلكم ،
سائلا الله ان يعينني ويوفقني لخدمة شعبي ، مدركا حجم الأمانة
والمسؤولية التي تحملتها ، متوكلا على الله في العمل معكم بإخلاص
وتجرد لجعل هذه الدورة التشريعية بداية جادة في طريق الإصلاح والتنمية
والبناء والإعمار وتحقيق الاستقرار ، فما تم انجازه اليوم ليس مجرد
انتخاب رئاسة برلمان بل هو بداية المشوار الحقيقي في المرحلة الجديدة
من تاريخ العراق ، مشوارا ومرحلة تسهم في ترسيخ المبادئ التي حددها
الدستور وتحقيق الالتزامات التي أسندها لمؤسسات لدولة لصالح الشعب ،
ومن هنا فلا يهم كم من الجهد سن بذل في سبيل بناء عراق جديد بل المهم
هو الوقت الذي سيستغرق لهذا البناء فالشعب العراقي غير قادر على
الانتظار فترة اكبر وقد تعرضت الاجيال السابقة الى ظروف عصبية بسبب
الإهمال والفساد وقبلها الحرب والدمار ، والعراق والمنطقة بل والعالم اليوم
مختلف بشكل كبير الآن عن السنوات الأربع الماضية واستحقاقات هذا

الاختلاف تتطلب أساليب وقدرات وأفكار وخطط جديدة سنعمل بعون الله مع اخواننا في المؤسسة التشريعية و بالتواصل مع المؤسسات التنفيذية والمستقلة لأنفاذا والحصول على نتائج مختلفة.

أيها الأخوة والأخوات.

لن اكون حصة لارضاء حزبي في مؤسسة الدولة هذه ، بل سأعمل على إنجابه بحسن الأداء والاخلاص للعراق ، ولن أكون للمكّون الذي انتسب اليه وحسب بل سأكون للعراق الذي انتمي اليه ، فالفرق كبير بين ان تكون من مكون او تكون لمكّون ، فلقد أقسمت أمامكم وأمام الله سبحانه وتعالى وسيبقى هذا القسم التزاما صارما وعهدا وثيقا بيني وبين شعبي وممثليه ومؤسسات الدولة وكافة قياداتها السياسية ، هذا العهد هو عهد وفاء مع شهداء العراق الأبطال الذين ضحوا بارواحهم من أجل أن تتحرر الأرض من داعش حيث اختلطت الدماء الزكية لابناء الوسط والجنوب بدماء أبناء الشمال والإقليم والغربية وأخص بالذكر هنا أبناء محافظتي الأنبار اللذين زادوا عن حياض هذه المحافظة ألف تحية لأرواحهم ونعاهدكم أن نكمل المسيرة لتحرير الوطن من الفساد ولإعادة إعمارهم.

اخواني واخواتي أعضاء مجلس النواب المحترمون.

ينتظرنا عملٌ شاقّ ولن يستكين لنا بالٌ قبل الوفاء بتعهداتنا كاملة، وقبل أن نجعل العراق بلدا ناهضا وقويا، فنحن مواطنو دولة عظيمة على وشك تقدّم غير مسبوق بعون الله وعلينا أن نكون على هذا القدر من المستوى مهما اختلفت افكارنا ومذاهبنا ودياناتنا ، فالعراق اليوم يدعونا ، ليس إلى حمل السلاح على الرغم من أننا نحتاج إليه، ولكن دعوة لتحمل

عبيء كفاح طويل وجديد للبناء والإعمار وان تكون هذه الدورة للبرلمان هي دورة السلام البناء ، فهل بمقدورنا ان نقرر ذلك بشجاعة وأن نشكل ضد كل من يتامر على العراق او يسعى لإضعافه تحالفاً وطنياً قوياً وصارماً ، حيث سيعمل مجلس النواب خلال الفترة القادمة إن شاء الله على إنجاز التشريعات اللازمة وتحديدات تلم التي بقيت في ادراج المجلس طوال الدورات الثلاث المنصرمة ، وسيعمل كذلك على إنجاز عمل الحكومة من خلال تصويب للاداء والمحاسبة رقابياً والدعم والتيسير تشريعياً ، وسيكون المجلس هذه المرة حاسماً وحازماً في مواجهة الفساد بكل اشكاله وصوره.

ايها الشباب العراقي.

إن العراق اليوم بانتظار مبادرتكم للعبور به الى ضفة الأمن والسلام والاستقرار والتنمية ، بعد أن اثبتتم جدارتكم في مواجهة الارهاب ورفض مبدأه والثبات على وطنيتكم واعتزازكم بهويتكم الواحدة هوية العراق الكبير بتاريخه وحضارته ، العراق الذي تجاوز كل الصعاب التي واجهته في جميع مراحل التاريخ حين كان على مفترق الطرق بين الدولة واللدولة وبين الوحدة والتفرق وبين الوجود والضياع ، وكان الشباب هم عامل الحسم الاكيد الذي يبدد اطماع الأعداء ويحبط كل مؤامراتهم لتفتيت وحدتنا وتكاتفنا ، وأنا سعيد اليوم بتمثيلكم في هذا الموقع السيادي المهم الذي سأعمل فيه معترفاً بانحيازي لكم ولطموحاتكم .

المجلس الموقر.

لقد تسبب الفشل والفساد بالدمار والديون والموت والدماء والتخلف والفقر وقد أن الأوان أن يتخذ الشعب قراره الحاسم لمنع الفاسدين من حصولهم على فرص أخرى ، ومنح الكفاءات الحرة النزيهة من أبناء الشعب النبلاء النجباء الفرصة الجديدة لتصحيح المسار وللمباشرة بعملية الإصلاح التاريخية التي تضع الإنسان في أول سلم أهتماماتها وبرامجها الحقيقية وليس الزائفة ، على ان حق الشعب لا يذهب بالتقادم في محاكمة ومحاسبة الحانثين باليمين ، وأن يكون معيار المحاسبة قانونيا هو البرنامج الانتخابي الذي قدمه هذا الحزب أو ذلك الشخص أو تلك الجهة حين ترشح للانتخابات التي أهلتها للاستيلاء على الموقع والمنصب ، حتى لا يقع الشعب من جديد في فخ تضليل الشعارات الزائفة التي تستخدمها الجهات المتربحة بالسلطة حين تروم الوصول بهذا التزوير التاريخي الى مواقع المسؤولية لتجعل منها موارد للنفوذ والمال على حساب استحقاقات الشعب .

السيدات والسادة أعضاء المجلس الموقر.

لقد تعرض مجلس النواب الى استهداف منظم لن نقبل باستمراره و سنشكل لجان للتحقيق بالادعاءات من أي طرف كان و ان ثبت تقصير في عمل المؤسسة او عمل أي شخص فيها سنحاسبه ، ومهمتنا الان تتركز في تعزيز بناء الدولة ومؤسساتها وتحقيق الأهداف التي حددها الدستور لعمل مؤسسة البرلمان وليس لدينا اي موقف مسبق من اي جهة او مجموعة حتى الإخوة والاخوات الذين لم نكن خيارهم ودفعوا باتجاه

اختيارات اخرى نحترم موقفهم ، فهذه هي مسارات الديمقراطية وأساليبيها ،
والآن أضع يدي بأيديهم وأيديكم جميعا من اجل المضي في أنجاح عمل
المؤسسة التشريعية وتعزيز هيبتها وقوتها في مواجهة الفساد والفشل
وتحقيق التشريعات اللازمة والضرورية بعون الله.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى إخواني وأخواتي النواب في الدورة الثالثة ولرئيس
مجلس النواب السابق الدكتور سليم الجبوري ولنائبه الشيخ همام حمودي
والأستاذ ارام الشيخ محمد وجميع الأخوة والأخوات الذين عملوا في
مجلس النواب لجهدهم الكبير الذي بذلوه لخدمة العراق وأكرر شكري
وتقديري لمنحكم هذه الثقة متعهداً امامكم و أمام شعبي بالمضي في طريق
تمكين الدولة وحماية مؤسساتها ودستورها.
رحم الله شهداء العراق، وحفظ الله الوطن.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.